

ينابيع المودة لذوي القربى

[22] فأخبره أن (1) يوم قتل علي (كرم الله وجهه) (2) لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم. قال عبد الملك (3): لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبره أحدا (4). فأخبر بعد موته (5). وحكى عن الزهري (6) أن غير عبد الملك أخبره بذلك أيضا. قال البيهقي: والذي صح عنه: أن ذلك حين قتل الحسين، ولعله وجد عند قتلها جميعا. (38) وأخرج أبو الشيخ: أن جمعا تذاكروا أنه ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا أصاب (7) بلاء قبل أن يموت. فقال شيخ: أنا أعنت وما أصابني شيء. فقام ليصلح السراج، فأخذته النار، فجعل ينادي: النار النار، وانغمس في الفرات، ومع ذلك لم يزل به ذلك (8) حتى مات. (39) وأخرج منصور بن عمران: إن بعضهم ابتلي بالعطش فكان (9) يشرب

(1) _____ في المصدر: " أنه " . (2) لا يوجد في

المصدر: " كرم الله وجهه " . (3) في المصدر: " ثم قال له " بدل " قال عبد الملك " . (4) في

المصدر: " فلا تخبر به " بدل " فلا تخبر. أحدا " . (5) في المصدر: " قال: فما أخبرت به

إلا بعد موته " . (6) في المصدر: " وحكى عنه " . (38) الصواعق المحرقة: 195. (7) في

المصدر: " أصابه " . (8) لا يوجد في المصدر: " ذلك " . (39) المصدر السابق. (9) في

المصدر: " وكان " . (*) _____